

أصفي العالم الى الرئيس الفلسطيني باهتمام وصفق له طويلا. تصفيق المعجب المؤيد المقفوم « (الشعب ٧٤/١١/١٤) .

وعلقت « القدس » حول الموضوع نفسه قائلة : « لقد لخص ياسر عرفات امانى الشعب الفلسطيني وآماله وشروطه لتحقيق اهدانه والتي تتمثل في حق تقرير المصير واقامة السلطة الوطنية والعودة . ولا نظن ان ثمة ما يمكن ان يكون أصفى ضميرا وأخلص نية وارحب انسانية من قول الفلسطيني ياسر عرفات ، بالنيابة عن الفلسطينيين اينما كانوا ، من ان الاضطهاد والظلم والتشريد ، الذي حل بشعبنا لم يجعله حاقدا يحلم بالانتقام « (القدس ٧٤/١١/١٤) .

أما صحيفة الفجر فقالت : « لقد عرض عرفات على العالم كله دعوة السلام والعدل ، فاضاء بذلك كل العتبات التي كان يحاول أعداء شعبنا الفلسطيني ان يصومونا بها . وقد أعطى عرفات كل المعاني الانسانية العميقة التي يؤمن بها الفلسطينيون رغم حرمان الفلسطينيين سنينا من حقوقهم الانسانية هذه . لم يكن عرفات متشجعا ولا خائدا . كان ثائرا يؤمن بحقه ويدعو له ويؤمن بكل حقوق الآخرين ويعمل ايضا من أجلها » . وختمت الصحيفة تعليقها قائلة : « وبعد ، فان العالم كله استمع الى عرفات ، وتفاعل مع دعوته وآماله ، بقي ان يسمع الطرف الآخر ، الطرف الاسرائيلي ، وان لا يرفض اليد الممدودة للسلام « (الفجر ٧٤/١١/١٤) .

عيسى الشامي

النسائية لتؤيد الزعامة الفلسطينية المثلة للشعب في عرضها للفضية على المسرح الدولي « . وجاء في البيان ان الهيئات النسائية في الضفة الغربية وقطاع غزة « تطالب بتأليف لجنة قومية لمعالجة الاوضاع والعمل على توفير القوت للمواطنين » . أما في غزة فقد ذكرت « القدس » ان المحلات التجارية قد أغلقت حتى الساعة التاسعة صباحا « وطلبت الشرطة من أصحاب المحلات فتح محلاتهم وهددت بتقديهم الى المحاكمة اذا استمروا في اغلاق محلاتهم . وقام عدد من طلاب المدارس بمظاهرة في الشوارع بمحطة الرمال وتوسعت الدراسة في بعض المدارس « (القدس ١١/١٤ / ١٩٧٤) .

وحول الخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات في الجمعية العمومية للامم المتحدة قالت « الشعب » في افتتاحيتها الرئيسية : « باسم فلسطين ، وقف ياسر عرفات ينقل من فوق أعلى منبر دولي دعوة شعب فلسطين لسلام العالم كله ، وليضع الحقائق كاملة واضحة عن قضية هذا الشعب منذ ان رسم هرتزل الصهيوني بداية الطريق (مراقبة) . كان رئيس منظمة التحرير وقائد الثورة صادقا واضحا وهو يحمل غصن الزيتون مع بندقية الثائر داعيا دول العالم الى الاختيار بينهما ، فاما ان تقف مع الحق والعدل والسلام واما ان تتخلى عن مسؤولياتها وتتحلل من موافيق وعهود منظماتها وتدع صاحب الحق ينطلق مواصلا طريقه الى اهدافه » . وأضافت الصحيفة « هذا هو الوجه الفلسطيني يقف أمام العالم ولاول مرة وجها لوجه ويرسم له الصورة واضحة . . ولقد

[٢]

سكان المناطق المحتلة يرحبون بقرارات مؤتمر الرباط وسلطات اسرائيل تشن حملة مضادة

الفلسطينية ، فقد رحب بذلك ، بل واحتفل به الوجهاء والعمال والفلاحون والطلاب والصحافة ، مما أغضب الراي العام الاسرائيلي وكذلك السلطات الاسرائيلية ، حيث اخذت مختلف الجهات تطلق التهديد والوعيد ، وخاصة ضد الصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية ، بعد ان

استقبل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بالفرح والارتياح ، وعلى جميع الاصعدة والمستويات ، مقررات مؤتمر الرباط ، التي تقضي بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ، وحق هذا الشعب باقامة السلطة الوطنية في أي جزء يتم تحريره من الارض